شرح ديوان المتنبي لابن عدلان

لا للعُكْبَرِيّ

— ٢ —

أحوال شارح الديوان

لقد استبان مما بسطناه من أدلة النفي — أعني نفي أن يكون الشرح المنسوب الى العكبري من تأليفه — أنه كان من أهل الموصل أو طالباً للعلم فيها وأنه قرأ ديوان المتنبي على عالم الموصل ابي الحرم مكي بن رّيان الماكسيني وأنه كان بصيراً لا ضريراً وينتسخ بخطه من كتب النحو والأدب وأنه انحدر من الموصل الى بغداد ورأى في طريقه بسامرا مشهد المهديّ محمد بن الحسن العسكري وأنه دخل الكوفة ثم درس بالشام على ضياء الدين نصر الله بن الأثير ، ثم بمصر على ابي محمد عبد المنعم بن صالح النحوي المتوفى سنة (٦٣٣) وقرأ عليه ديوان المتنبي . فهذه الأحوال هي التي بعثتنا على أن نحسب الشرح لشرف الدين الحسين بن ابراهيم الاربليّ ، ولكنها في الحقيقة لم تتوفر فيه لأننا لم نجد مَن ذكر أنه درس على الماكسيني ولا على عبد المنعم الاسكندراني ، ولا فعل كذا وكذا مما هو منسوب الى الشارح بقلمه واشارته ، فانْ سقط اسم شرف الدين من الترجيح فعلينا أن نبحث عن أدباء أوائل القرن السابع الذين تدخل في الامكان نسبة شرح الديوان الى كل واحد منهم وهم :

(ا) — شهاب الدين ابو طاهر وأبو الفداء وأبو المحامد اسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي القوصيّ ، المتوفى سنة « ٦٥٣ » ذكره ابن العديم الحلبي في تاريخ حلب وقال « جمع معجماً لشيوخه في مجلدات أربعة » وذكر الذهبي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أنه روى عن ابي الحرم مكي بن ريان الماكسيني المذكور قبل ذلك ولكن لم يذكر لنا أحد أنه ألّف في النحو ولا اشتغل بديوان المتنبي إذن تسقط استجازة نسبة الشرح اليه .

(ب) — أبو البركات المبارك بن الشعار الموصلي مؤلف « عقود الجمان في شعراء الزمان » و « ذيل معجم الشعراء » الذي للمرزباني قال الحاجي خليفة « عقود الجمان في شعراء الزمان : لأبي البركات مبارك بن أبي بكر ابن الشعار الموصلي المتوفى سنة (٦٥٤) أربع وخمسين وستمائة وهو مجلدات » ثم قال « معجم الشعراء للشيخ أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني ... وذيله أبو البركات مبارك ابن أبي بكر بن الشعار الموصلي المتوفى سنة « ٦٥٤ » أربع وخمسين وستمائة وسماه تحفة الوُزراء المذيل على كتاب معجم الشعراء [١] ... »

وذكره اليافعي في تاريخه ومؤلف غربال الزمان في وفيات الأعيان ، قال في وفيات سنة (٦٥٤) :

« وفيها الكمال أبو البركات المبارك بن حمدان الموصلي مؤلف عقود الجمان في شعراء الزمان [٢] » وزاد عليه ابن العماد أنّ وفاته كانت بحلب [٣] . ولم يُشر أحد الى أنه الف في النحو ولا في شرح شعر المتنبي ، فكيف نستجيز نسبة شرح هذا الديوان اليه ؟

شارح الديوان ابن عدلان الموصلي

لا سبيل لنا إذن سوى الرجوع الى شرح الديوان مرّة ثانية فانّ الله تعالى قد أعان على أن يُعرَف صاحبه وللعون علامات ، فقد جاء في الشرح في بيان قول المتنبي :

---

(١) والظاهر أن له « مختصر طبقات الشعراء » لابن المعتز وذيلها في خزانة الاسكوريال باسبانية ، برقم ٢٧٩ من فهرست درنبرغ - Derenbourg , Les Mss arabus de l'Escurial , 1 , 177 , no . 279 (٢) أصول التاريخ والأدب مج ٧ ص٥٦

(٣) شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٦٦

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

تتقاصر الأفهام عن ادراكه مثل الذي الأفلاك فيه والدُنا

قوله « قال ابو الحسن عفيف الدين علي بن عدلان : الرواية الصحيحة « مثل » بالرفع [١] ... » . فالشارح إذن هو هذا العالم الذي أثبت اسم نفسه في آخر الشرح على التقريب ، وإذا أتى القارئ الكريم على ترجمته — على ما نحن ذاكروه — يرى أنّ الشرح لا تصحّ نسبته إلا إليه ، لما في سيرته من استلزام تلك النسبة وما في علمه من استحقاقها وسيظهر له أنه درس على أبي البقاء العكبري — كما أشرنا اليه — وهو في سلسلة اسمه (عفيف الدين أبو الحسن علي بن عدلان ابن حمّاد بن علي الربعي الموصلي النحوي المترجم الامام العلامة) ، أحد أذكياء العالم الاسلامي بل الدنيا ، ولد بالموصل سنة (٥٨٣) أو قبلها وبها أمضى أيام الصبا ، ودرس الأدب على أبي الحرم مكي بن ريان الماكسيني النحوي المشهور وقرأ عليه ديوان المتنبي [٢] ، وارتحل الى بغداد — كما كان طلاب الأدب والحديث يفعلون — ومرّ بمدينة سامرا ، وكانت قد انتعشت في تلك الأيام كسائر مدن العراق على عهد الخليفة الناصر لدين الله العباسي [٣] ، وأدرك ببغداد محب الدين أبا البقاء عبد الله العكبري النحويّ الذي نسب اليه شرح ديوان المتنبي المذكور ، وهماً أو افتعالاً ، فأخذ عليه ، ومال الى الزهد والعبادة — على قول بعض المؤرخين — وكتب لنفسه فيما كتب جزءاً من كلام المشايخ والعارفين وسمع الحديث من أبي محمد عبد العزيز الجنابذي المعروف بابن الأخضر الحنبلي وعبد العزيز بن منينا وهو مشهور أيضاً ، ويحيى بن ياقوت وعلي بن محمد الموصلي وبُزْغُش عتيق ابن حمدي وجماعة ، ودرس فنون الآداب وأولع بحلّ المترجم والألغاز ، ثم ارتحل الى بلاد الشام ماراً بالكوفة ، ودخل حلب وكانت

(١) الشرح ج٢ص ٤١١ (٢) قدمنا الاشارة الى ذلك في نقلنا بعض خطبة شرح الديوان

(٣) ذكر خصب البلاد وخيرها في أيامه الأديب الكبير ابن جبير وقال فيه « وهو ميمون النقيبة عندهم قد استسعدوا بأيامه رخاء وعدلاً وطيب عيش فالكبير والصغير منهم داع له ... » (رحلة ابن جبير ص ٢٠٦) من طبعة مطبعة السعادة بمصر سنة ١٩٠٨ م

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ملتقى العلماء والأدباء وطلاب الحديث في أوائل القرن السابع وأجاز له العلامة الكبير تاج الدين الكندي ، وكان يلم بدمشق ثم يرجع الى حلب ، وقد رأى فيها جمال الدين ابن القفطي وياقوتاً الحموي ، قال ياقوت :

« كنا بحضرة القاضي الأكرم الوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف ابن ابراهيم الشيباني — حرس الله مجده — وفيه [١] جماعة من أهل الفضل والأدب فقال أبو الحسن علي بن عدلان النحوي الموصلي : حضرتُ بدمشق عند محمد بن نصر بن عنين الشاعر وزير المعظم فجاءته رقعة طويلة عريضة خالية من معنى ، فارغة من فائدة وألقاها إليّ قائلاً : هل رأيت قط رقعةً أسقط أو أدبر من هذه مع طول وعرض ؟ فتناولتها فوجدتها كما قال ، وشرعتُ أخاطبه ، فأومأ إليّ بالسكوت وهو مفكر ، ثم أنشدني لنفسه :

وردَتْ منك رقعة أسأمتني وثنتْ صدري الحمول مَلولا
كنهار المصيف ثقلاً وكرباً وليالي الشتاء برداً وطولا

فاستحسن أهل المجلس هذه البديهة وعجبوا من حسن المعنى ، فقال القاضي الأكرم : مازلت استحسن كلاماً وجدته على ظهر ديوان الأعشى في مدينة قفط في سنة « ٨٥ » [٢] ، يتضمن لأبي العلاء المعري [٣] يشبه ما في هذين البيتين من المقابلة ضداً بضدّ في موضعين ولعل هذين البيتين يفضلان على ذلك » .

ولقي عفيف الدين ابن عدلان شمس الدين ابن خلكان وصاحبه ، ولقي جماعة وافرة من الأدباء والشعراء ، ثم قصد الى الديار المصرية ودرس على عبد المنعم ابن صالح التيمي الاسكندراني وقرأ عليه ديوان المتنبي . وصار علامة في الادب ولغة العرب ، حاذقاً في حلّ المترجم والألغاز ، متفرداً فيه ، وألف كتاب « عُقلة المجتاز في حلّ الألغاز » وكتاباً في « المترجم » صنفه للملك الأشرف

(١) كذا قال وكأنه أراد « كنا بمجلس القاضي ... وفيه ... » (٢) أي وخمسمائة فتكون السنة ٥٨٥ (٣) قال طابع المرجع التاريخي « لعله سقط : شعراً »

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

موسى بن العادل الأيوبي ، ولبث في القاهرة يقرئ الأدب والنحو ويُسمع الحديث اسماعاً قليلاً ، حتى تصدّر بجامع الصالح بها ، وطار صيته واشتهر علمه وقصده من طلاب الحديث شرف الدين عبد المؤمن الدمياطي وسمع عليه ، وذكره في معجم شيوخه ، قال : قرأت على الشيخ الفاضل أبي الحسن علي بن عدلان النحوي ، أخبرك ابو محمد عبد العزيز بن محمود الحافظ قراءةً عليه — ثم ذكر سنده بتمامه — قال رسول الله ﷺ « من كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله له يوم القيامة لسانين من نار » . قال الدمياطي أنشدنا ابن عدلان الموصلي لنفسه بالقاهرة :

حيّ عصراً مضى بدار السلام فعليه تحيتي وسلامي
أيقظتني ذكراي طيب ليالي (م) ه كأني قضيتها في المنام
كم حلبنا به من اللهو درّاً وشربنا السرور شرب المدام
في دُجى ليلة تبسّم فيها الـ (م) لهو حتى انجلى عبوس الظلام
قصرت طولها الخلاعة فالـ (م) ـاعة منها طالت على ألف عام .

وروى عنه الختني وابن الظاهري ، ومن شعره أيضاً :

لا تعجبنْ إذا ما فاتك المطلبْ وعوّد النفس أن تشقى وأن تتعبْ
إن دام ذا الفقر في الدنيا فلا تعجبْ مات الكرام وما فيهم فتى أعقبْ

وألّف ابن عدلان ذلك الشرح الكريم البارع الجسيم لديوان المتنبي [1] وهو يدل على أنه كان عالماً نحريراً وأديباً كبيراً — على التحقيق لا المبالغة — وألّف أيضاً في النحو « نزهة العين في اختلاف المذهبين » و « الروضة المزهرة » وكنا ذكرنا أنه جمع لنفسه جزءاً من كلام المشايخ الصوفية . وتوفي ابن عدلان بالقاهرة يوم الجمعة بعد العصر ، وكان اليوم العاشر من شوال سنة (٦٦٦) ه

(١) سماه « التبيان في شرح الديوان » وهو مأخوذ من تسمية شيخه أبي البقاء العكبري لاعراب القرآن بالتبيان في اعراب القرآن .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ودفن من الغد بسفح المقطم ، وقيل كانت وفاته في التاسع من شوال ، قال ابن خطيب الناصرية : لعله دخل حلب أو عملها والله أعلم . قال مصطفى جواد كاتب هذه الترجمة : قد أثبتنا أنه دخل حلب ولقي القفطي ويافوتاً بها .

أخبار ابن عدلان الموصلي وآثاره

إن الذي ذكر أنّ ابن عدلان الموصلي جمع لنفسه جزءاً من كلام المشايخ والعارفين هو كمال الدين عبد الرزاق ابن الفوطيّ قال « نقلت منه الى هذا المختصر : لاتكونوا بالمضمون مهتمين فتكونوا للضامن متّهمين » ومن كلام الفضيل : لا يستريح قلبك حتى تبالي من أكل الدنيا (كذا) وأنشد :

لا تبخلنّ بدنيا وهي مُقبلة فليس ينقصها التبذيرُ والسرفُ
فان تولتْ فأحرى أن تجودَ بها فالحمد منها إذا ما ادبرت خلف » ا هـ .

وحكي أنّ ابن عدلان اجتمع هو وأبو الحسين يحيى بن عبد العظيم الشهير بالجزّار المصريّ فقال أبو الحسين « عندي تفصيلة صوف عرس » . وبالغ في وصفها بالحسن ، فقال ابن عدلان : أعطنيها . فلما عاد الجزار الى منزله سيّرها اليه وكتب معها :

لو أنها عرس لأرسلتُها فكيف بالتفصيلة العُرسي
ولا تقل ليسَ له غيرَة فأنت مأمون على عِرسي

فلما اجتمعا بعد ذلك قال ابن عدلان له : كيف تقول « وأنت مأمون على عرسي » ؟ فقال الجزار : من وجهين أحدهما أنّ لقبك « عفيف الدين » والثاني أنك من الموصل [1] . فقال العفيف : نسختَ بالكلام الثاني حكم الأول .

وقال ابن خلكان « حكى لي الشيخ عفيف الدين أبو الحسن علي بن عدلان النحوي المترجم قال : سألت شرف الدين أبا المحاسن محمد بن عنين الآتي ذكره في هذا الكتاب في حرف الميم إنْ شاء الله تعالى عن قوله :

(١) أشار بذلك إلى ما اتهم به أهل الموصل من قلة الميل الى النساء ، وهم كغيرهم في مثل هذا الأمر .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

سقى الله أرض الغوطتين ولا ارتوَتْ من الموصل الحدباء إلاّ قبورها

ولم حَرَمها وخصَّ قبورها ؟ فقال لأجل أبي تمام . وهذا البيت من قصيدة لابن عُنين المذكور مدح بها السلطان الملك المعظم شرف الدين عيسى بن الملك العادل بن أيوب » .

وقال ابن خلكان في ترجمة صلاح الدين الاربلي « كتب اليه شرف الدين ابن عنين الدمشقي كتاباً من دمشق الى الديار المصرية — قال لي صاحبنا عفيف الدين أبو الحسن علي بن عدلان النحوي المترجم الموصلي : إن هذا الكتاب كانَ على يديه وتضمَّن الوصية عليه — وفي أوله :

أبثُّك ما لقيت من الليالي فقد حَصَّت نوائبها جناحي

وكيف يُفيق من عَنَت الرزايا مريض ما يرى وجه الصلاح ؟ ! » .

وقال في ترجمة نجم الدين المنجنيقي « وما زلت مشغوفاً بشعره مستعذباً أسلوبه فيه واجتمعت بخلقٍ كثير من اصحابه والناقلين عنه منهم صاحبنا الشيخ عفيف الدين ابو الحسن علي بن عدلان المعروف بالمترجم الموصلي فانه أنشدني له شيئاً كثيراً فمن ذلك قوله :

كلفت بعلم المنجنيق ورميه لهدم الصياصي وافتتاح المرابطِ

وعدتُ الى نظم القريض لشقوَتي فلم أخلُ في الحالين من قصد حائطِ » .

وذكر عدّة أناشيد أنشدها إياه ابن عدلان المذكور اكتفينا بأحدها .

وقال ابن أبي أُصيبعة في ترجمة مهذب الدين أبي الحسن علي بن احمد بن علي ابن هُبَل الطبيب : « وحدثني عفيف الدين أبو الحسن علي بن عدلان [1] النحوي الموصلي قال : كان الشيخ مهذب الدين ابن هبل من بغداد وأقام بالموصل ثم بخلاط عندشاه أرمَن صاحب خلاط وبقي عنده مدّةً وحصل من جهته من المال العين مبلغاً عظيماً وقبل رحيله من خلاط بعث جملة ماله من المال العين الى الموصل

(١) في الأصل « عدنان » وكذلك في فهرسته وهو خطأ

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الى مجاهد الدين قيماز الزَّيني وديعةً عنده وكان ذلك نحو مائة وثلاثين الف دينار، ثم أقام ابن هبل بماردين عند بدر الدين لؤلؤ والنظام الى ان قتلهما ناصر الدين ابن ارتق صاحب ماردين وكان بدر الدين لؤلؤ متزوجًا بأم ناصر الدين، وعمي مهذب الدين ابن هبل بماء نزل في عينيه عن ضربة وكان عمرُه إذ ذاك خمسًا وسبعين سنة ثم توجه الى الموصل وحصلت له زمانة فلزم منزله [1] بسكة ابي نجيح، وكان يجلس على سرير ويقعده كل أحد ...» .

وكان بينه وبين ابن خلكان وآخرين مُحاجاة ومُداعاة، وقد كتب اليه المذكور لغزاً في سوس الطعام أوله :

أيها العالم الذي فضل العا (م) لم فضلاً وسؤدداً وذكاء

وكتب اليه لغزاً في سراج أوله :

أيها العالم الذي صار حبراً ممارسا
والذي موضحاته نجتليها عرائسا

فكتب اليه عفيف الدين ابن عدلان :

أيها الحاكم الذي قام للدرس حارسا
يا ملاذي سررتني بعد أن كنتُ عابسا
شرح الصدر لغزك الا (م) ستنير الحنادسا
أنت والله وصفه لامرئ كان قابسا
صحف «الشرح» لفظه لا تصحفه عاكسا
فهو من مركب الرجا (م) ل إذا كان فارسا
وهو انْ زال ربعه فهو يهدي الوساوسا
جاءني بعد هجعة لم يخف فيه حارسا
فأقل عثرتي إذا كان ما نلت هاجسا

(١) قال في أول ترجمته إنه من بغداد وأقام بالموصل فلعله اشترى المنزل في لبثه الأول .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وكتب ابن عدلان من دمشق الى ابن خلكان بالقاهرة لغزاً في القطائف المحشوة والمقلوّة [١] :

أحاجيك يا قاضي القضاة ومن سمتْ به الهمة العليا الى المنصب العالي
ومَن قد غدا في كل فنّ مبرزاً على كل حبر كان في الزمن الخالي
وأوضح بالفكر اللطيف غوامضاً غدت نزهة ما بيننا ذات أشكال
« بمطوية طيّ القباطيّ غُذّيت ألذّ غذاء ثم عُلت بجريال
وأخت لها من جنسها هائم بها جميع الورى لكن لها واحد قالي »

وقال ابن عدلان « أنشدني اسمعيل المسمول الذي ينسب الى صلاح الدين الاربلي – رحمه الله – :

وما بيت له في كل عضو عيون ليس تنكرها العقولُ
إذا بسطوه تلقاه قصيراً وان قبضوه تبصره طويلُ

فقلت : هذه شبكة صياد طيور . فأخذ يباهتُ ، فقلت : قد تركته ولا يلزمني أكثر من هذا . فأخذ في المباهتة ، فقلت : هذا في خركاه [٢] . فاعترف أنه هو » .

وكتب اليه ناصر الدين ابن النقيب ملغزاً في « سيف » :

يا عفيف الدين يا من رق في الفهم وجلاّ
والذي سموه في النا س عليًّا وهو أعلى
يا اخا الفضل الذي فيـ ـه لنا القدح المُعلى
أي شيء طعمه مرّ ـ ر وان كان مُحلى
وهو شيخ لا يصلي ولكم بالضرب صلى
ماله عقل وكم منـ ـه استفاد الناس عقلا

(١) وذكر أن البيتين الآخرين من اللغز لابن عنين (٢) في الأصل « جركاه » ولعل الصواب « خركاه » الذي ذكرت وهي ضرب من الخيم المدوّرة ومنهم من يسميها « الخرقاهة » قال الفيومي في ق ب « القبة من البنيان معروفة وتطلق على البيت المدوّر وهو معروف عند الترکمان والأكراد ويسمى الخرقاهة » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

جفنه من غير سهد ما يذوق النوم أصلا
وهو لا يحسن قولاً وهو قد يحسن فعلا
وهو ان تعكسه « قيد سُ » فصحفه وإلاّ
وهو مطبوع نحيف عندما يلقاك بَسلا
ولكم بدّد جمعاً ولكم شتت شملا
ولكم قد سبق العذ ل وكم قطع وصلا
فأبِن عنه بأجلى منه في اللفظ وأحلى
وابقَ في ايوان عزّ وبناء ليسَ يبلى

فكتب عفيف الدين الجواب :

ناصر الدين الذي فا ق جميع الناس فضلا
والذي وافقَ في الا سم الذي وافق فعلا
والذي أشعارُه أشـ ـهى من الحلي وأحلى
هو حلو في فم النا س وفي العينين يحلى
إن تسلني عن رفيق لك تُجلى حين تُجلى
هو أنثى في زمان ويرى في ذاك فخلا
يشرب الماء ولا يأ كل الاّ اللحم أكلا
والندى يؤذيه والنا ر له الف فيصلي
وهو يعمي العين لا شـ ـك متى ما كان كحلا
محرم في كل وقت ما رآه الناس حلاّ
أعجمي وفصيح جمع الوصفين كلا
وهو كالمرآة يُبدي مثل رأي الشكل شكلا
ولموع يرقه الخلّ ب لا يمطرُ وبلا
وعليه أبد الدهـ ـر ذباب - ما تولى
وهو مثل الناس في النشـ ـأة مذ قد كان طفلا

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وُيرى شرخًا وشيخًا بعد ما قد كان كهلا
سبق التصحيف ذا لشي شنف الآذان أحلى (كذا)
قلت لما جاءني أه لاً بذا اللغز وسهلا
لُغز كالشمس قد دق قت معانيه وجلا

وكتب اليه ناصر الدين ابن النقيب المذكور :

تالله ما العيد عندي مُذ غبت عني عيدُ
وهل يسرُّ بعيد من أنتَ عنه بعيدُ
إني اذا ما اجتمعنا بعد الشتات سعيدُ
مولاي تبديُ الفضـ ـل ثم أنتَ تعيدُ

فكتب ابن عدلان الجواب :

ما ذلك اليوم عيدٌ بل ألف عيد وعيدُ
إنْ كان لي منك وعد فليس يُخشى وعيدُ (١)

فعفيف الدين ابن عدلان كان من مفاخر العالم العربيّ وأكابر علمائه وأدبائه ومن كبار مَن جمع بين ثقافات البلاد العربية الثلاث : العراق والشام ومصر فعلينا أن نمجد ذكره أحسن التمجيد لأنه كان من رُسل الثقافة العربية وفضلاء عُلمائها وأدبائها وأذكياء العالم .

(بغداد) مصطفى جواد

(١) مراجع ترجمة ابن عدلان هي «أصول التاريخ والأدب مج ١٦ ص ١٩٣» نقلاً من المنهل الصافي ومج ١٧ ص ١٤ نقلاً من الكواكب الباهرة من النجوم الزاهرة ومج ٢٣ ص ١٢٥ نقلاً من الدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب ، ومج ٢٤ ص ١٩٤ نقلاً من تاريخ الاسلام للذهبي ومج ٢٧ ص ٦٤ نقلاً من معجم الألقاب ، ووفيات الأعيان ج ١ ص ٦٣ ، ١٣٣ و ج ٢ ص ٥٠٥ من طبعة النجم ، ومعجم الأدباء ج ١ ص ٢١٤ وعيون الأنباء ج ١ ص ٣٠٤ وفوات الوفيات ج ٢ ص ٥٩ والنجوم الزاهرة ج ٧ ص ٢٢٦ وبغية الوعاة ص ٣٦٣ وأشار اليه الخونساري في روضات الجنات ٥٥٧ بأنه ـ أعني عفيف الدين ابن عدلان ـ غير عفيف الدين عبد الله اليافعي وذكر أن الصفدي ترجمه في الوافي بالوفيات وسماه ذيله على تاريخ ابن خلكان ونقل من ذلك الكتاب صدراً من أخباره وألغازه .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net